عنه من صحح رفعا يصرح مع ذلك اذ لا ينضبط اسمه اذا عرفت ذلك ف
والله تعالى اعلم وقد وجدت امثلة المضطرب في علل الحديث للدارقطني
منها حديث شيبتني هود واخواتها اختلف فيه على ابي اسحق السبيعي
فقيل عنه عن عكرمة عن ابي بكر رضي الله عنه ومنهم من زاد
فيه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وقال علي بن صالح عن ابي
اسحق عن ابي جحيفة عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه وقال علي بن
صالح عن ابي اسحق عن ابي جحيفة عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه
وقال العلاء عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر رضي الله تعالى
عنهما وقال زكريا بن اسحق وعبد الرحمن بن سلمان عن ابي
اسحق عن ابي ميسرة عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه وقيل عن
زكريا عن ابي اسحق عن مسروق عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه
وقال محمد بن سلمة عن ابي اسحق عن مسروق عن عائشة عن ابي
بكر رضي الله تعالى عنه وقيل عن يونس بن ابي اسحق عن ابي
اسحق عن علقمة عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه وقال عبد الكريم
الجزري عن ابي اسحق عن عامر بن سعد البجلي عن ابي بكر رضي
الله تعالى عنه وقيل عنه عن عامر بن سعد عن ابيه عن ابي
بكر رضي الله تعالى عنه وقال ابو شيبة النخعي عن ابي اسحق عن
مصعب بن سعد عن ابيه عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه وقال
ابو المنذر عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود
رضي الله تعالى عنه قوله ص ثم قد يقع الاضطراب في المتن
وقد يقع في الاسناد وقد يقع في ذلك من راو واحد وقد يقع
من رواة انتهى قسم المصنف الاضطراب الى ستة اقسام وكلها
مثال لا للقسم واحد وقد تكلم الحافظ العلائي في مقدمة الكلام

على الكلام الحديث المعلول بكلام طويل مفيد نقلت منه ما يتعلق
بما نحن فيه هنا ملخصا لانه شامل لكل ما يتعلق بتعليل الحديث من
اضطراب وغيره قال وهذا الفن اغمض انواع الحديث وادقها
مسلكا ولا يقوم به الا من منحه الله تعالى فهما غايصا واطلاعا
حاويا وادراكا لمراتب الرواة ومعرفة ثاقبة ولهذا لم يتكلم فيه
الا افراد ائمة هذا الشان وحذاقهم كابن المديني والبخاري وابي
زرعة وابي حاتم وامثالهم وانما يقوى القول بالتعليل يعني فيما
ظاهره الصحة عند عدم المعارض وحيث يجزم المعلل بتقديم
التعليل وانه الاظهر فاما اذا اقتصر على الاشارة الى العلة فقط
بان يقول مثلا في الموصول رواه فلان مرسلا او نحو ذلك ولا
يبين اي الروايتين ارجح فهذا محل الوقوف وكثيرا في كلامهم ولا
يلزم منه ترجيح الارسال على الوصل قال والاختلاف تارة
في السند وتارة في المتن فالذي في السند يتنوع انواعا احدها
تعارض الوصل والارسال ثانيها تعارض الوقف والرفع ثالثها
تعارض الاتصال والانقطاع رابعها ان يروي الحديث قوم مثلا
عن رجل عن تابعي عن صحابي ويرويه غيرهم عن ذلك الرجل
عن تابعي اخر عن الصحابي بعينه خامسها زيادة رجل في احد
الاسنادين سادسها الاختلاف في اسم الراوي ونسبه اذا كان
مترددا بين ثقة وضعيف فاما الثلاثة الاول فقد تقدم الكلام
فيها وان المختلفين اما ان يكونوا متماثلين في الحفظ والاتقان ام
لا فالمتماثلون اما ان يكون عددهم من الجانبين سواء ام لا فان
استوى عددهم مع استوى اوصافهم وجب التوقف حتى يترجح
احد الطريقين بقرينة من القرائن فمتى اعتضدت احدى الطريقين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)